(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (قرآن مجيد)

فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب (قرآن مجيد)

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الأحمدية في البلاد العربية

منارة المسيح

بخرام که وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیان بر منار بلندتر محکم افتاد (وحی مسیح موعود)

(تبختر فإن وقتك قد أتى و إن قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا (وحي المسيح الموعود))

السنة التاسعة	رجب و شعبان سنة ١٣٦٢ هجرية	العدد السابع و الثامن

مدير البشرى و محررها : — المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي

(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

الدعاء لامير المؤمنين

انحرفت صحة سيدنا ومولانا أمير ؤمين خليفة المسيح الموعود ايده الله بنصره العزيز فى الشهرين الماضيين ، فالرجاء من الاحمديين اجمعين ان يكتبوا على انفسهم الدعاء والصدقات لشفاءه والبركة فى عمره ، فانه خليفة موعود محمود وبشير الدين بلغت به بشارة الدين الاسلامي الى اقصى اطراف الارض ، والله سميع مجيب .

احياء شعار اسلامي

عهد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الثاني للمسيح الموعود و المهدي المعهود أيده الله بنصره العزيز الى الأحمديين اجمعين أن لا ينتخبوا أي احمدي يحلق لحيته لأي منصب من مناصب الجماعة لأنه يحيد عن السنة النبوية بحلق لحيته و يخالف أمر النبي ﷺ ﴿ قصوا الشوارب و اعفوا اللحى ﴾ و يثبت أنه فل . و أنى للفلول أن يكونوا أولياء أمور المؤمنين ؟ .

الاحمديون بجزر الهند الشرقية

أخبر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ايده الله بنصره العزيز من مصدر شبه رسمي أن خدامه — المبشرون الاحمديون والجماعة الاحمدية — بجاوا وسومطره وجزر الهند الشرقيه الاخرى التي استولت عليها اليابان فى هذه الحرب — كلهم بخير و عافية — فالحمد لله رب العالمين ،

مجـــاهد في لجج البحار

لم يصل بعد أي خبر عن مجاهدنا المفقود الاستاذ محمد الدين المحترم الذي كان اوفد فى السنة الماضية الى الافريقية الغربية لاعلاء كلمة الاسلام هنالك ، فالرجاء من صلحاء بلاد العرب الدعاء لسلامة مجاهدهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

الاشتراك: من انصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا
» » في الخارج ٥ شلنات

البشرى
مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

السنة التاسعة | العدد السابع و الثامن
رجب و شعبان سنة ١٣٦٢ هـ | وفا و ظهور سنة ١٣٢٢ هجرية شمسية

ظهور خاتم الخلفاء من أمة خير الورى

« . . . اعلموا يا اولى النهى . ان الله ذكر في القرآن انه بعث موسى بعد ما أهلك القرون الاولى . و آتاه الله الكتاب و الحكم و النبوة و وهب لقومه الخلافة و أقام فيهم سلسلة الهدى . و جعل خاتم خلفاءه رسوله ابن مريم عيسى . فكان عيسى آخر لبن هذه العمارة و علما لساعة زوالها و عبرة لمن يخشى . ثم بعث الله نبينا الأمي في ارض أم القرى . و جعله مثيل موسى . و جعل سلسلة خلفاءه كمثل سلسلة خلفاء الكليم لتكون رداءاً لها و إن في هذا لآية لمن يرى . و إن شئت فاقرء آية ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم ﴾ و لا تتبع الهوى . فإن فيها وعد الاستخلاف لهذه الامة كمثل الذين استخلفوا من قبل والكريم إذا وعد وفى . و إنا لا نعلم أسماء خلفاء سبقونا من هذه الامة و من قبل إلا قليلا ممن مضى . و ما قص علينا ربنا قصص كلهم و ما أنبأنا بأسماءهم فلا نؤمن بهم إلا إجمالا و نفوض تفصيلهم الى ربنا الأعلى . و لكننا ألجئنا بنص القرآن الى أن نؤمن بخليفة منا هو آخر الخلفاء على قدم عيسى . و ما كان لمؤمن أن يكفر به فانه كفر بكتاب الله و لا يفلح الكافر حيث أتى . و فكر في القرآن حق الفكر ولا تكن كالذي استكبر و أبى . و إنه الحق من ربنا فاقرء سورة النور متدبراً ليتجلى عليك هذا النور كالضحى . و اقرء آية

﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ و كفاك هذان الشاهدان إن كنت تسمع و ترى . فحاصل الكلام أن سلسلة الخلفاء المحمدية قد وقعت كسلسلة خلفاء موسى . و كذلك كان الوعد في القرآن من رب السموات العلى . فان الله قد استخلف قوماً من قبل من بني إسرائيل و اصطفى . و أكرم بني اسرائيل و جعل فيهم النبوة و مهلهم حتى تطاول عليهم العمر و تركوا التقوى . فلما انقضى عليهم ثلاث مائة بعد الالف من يوم بعث فيه الكليم الذى كلمه الله و اجتبى . بعث الله رسوله عيسى بن مريم فيهم وجعله خاتم انبياءهم و علماً لساعة نقل النبوة مع العذاب ، فأنذرهم و خشّى * . و ما كان له أب من بني اسرائيل إلا أمه ، و كذلك خلقه الله من غير أب و أوحى فيه الى ما أوحى . و كان ذلك آية و علماً لليهود و إخباراً لهم في زمن قد اختفى . و ارهاصاً لظهور نبينا خير الورى . و ما جعل الله المسيح خاتم السلسلة الموسوية إلا غضبا على اليهود فأهلكهم كما أهلك القرون الأولى . ثم اختار الله قوما آخرين و وُلد لهم ولد طيب من أم القرى . وهذا هو محمد رسول الله و حبيبه الذي بُعث عند الفساد في البر و البحر و جعل مثيل موسى . لينجي الناس من كل فرعون طغى . عليه سلام الله و صلواته الى يوم يعطى له المقام المحمود و الدرجات العليا . و أقام الله به سلسلة أخرى . كمثل سلسلة موسى . الذي هو مثيله في هذه و العقبى . و كان هذا وعد من الله في التورات و الانجيل و القرآن و من أوفى من الله وعداً و أصدق قيلا . و لما كان وعد المشابهة في سلسلتي الاستخلاف وعداً أُكّد بالنون الثقيلة من الله صادق الوعد الذي هو أول من وفى . اقتضى هذا الامر ان يأتي الله بآخر السلسلة المحمدية خليفة هو مثيل عيسى . فان عيسى كان آخر خلفاء ملة موسى كما مضى . و وجب ان لا يكون هذا الخليفة من القريش و أن لا يأتي مع السيف ولا يؤمر للوغى . ليتم أمر المشابهة كما لا يخفي . و وجب أن يظهر تحت حكومة قوم آخرين الذين هم كمثل قوم بعث المسيح في زمن حكومتهم فانظر الى هذه المضاهاة فانها أوضح و أجلى . و أنت تعلم أن عيسى قد جمع هذه الأربعة وكذلك أراد الله في مسيح هذه الامة

* ان مريم ولدت ابناً ما كان من بني اسرائيل ، ثم قيل فيها ما قيل ، و عذبوها بأقاويل ، فكان هذان أمران علماً لساعة نقل النبوة ، و علماً لتعذيب هذه الفرقة ، فأصاب اليهود ذلة باخراجهم من هذا البستان ، و نقل النبوة الى بني اسماعيل غضباً من الله الديان ، ثم أصابهم ذلة اخرى . و قارعة من ملوك الزمان ، بل من كل ملك الى هذا الأوان ، و إن فيها لآية لأهل العلم و العرفان . منه

و قضى . ليتم أمر المماثلة و لا يكون كقسمة ضيزى * . و كان هذا وعد الله و إن وعد الله لا يبدل و لاينسى . ألا تقرأون كتاب الله ؟ أ ليس فيه هذا الوعد ؟ فاتقوا الله الذي اليه الرجعى . و لا تكونوا كالذين يقرأون القرآن و ما يبالون ما أمر القرآن و مانهى ، و اذا قيل لهم آمنوا بما وعد الله و لا تنسوا نصيبكم من رحمة ترجى . قالوا لا ندري ما الوعد وطبع على قلوبهم فلا يسمع احد منهم و لا يرى . و لا يقبلون الحق و قد آتينا الدلائل كبدر أبهى . ألا ينظرون الى القرآن أو على الابصار غشاوة فما يرون ما طلع و تجلى . و منهم قوم

* الحاشية — ان قيل ان المسيح قد خلق من غير أب من يد القدرة ، وهذا امر فوق العادة ، فلا يتم هناك شأن المماثلة ، و قد وجب المضاهاة كما لا يخفى على القريحة الوقادة ، قلنا ان خلق انسان من غير اب داخل فى عادة الله القدير الحكيم ، و لا نسلم انه خارج من العادة و لا هو حري بالتسليم (١) فان الانسان قد يتولد من نطفة الامرأة وحدها و لو على سبيل الندرة ، و ليس هو بخارج من قانون القدرة ، بل له نظائر و قصص في كل قوم و قد ذكرها الاطباء من أهل التجربة ، ثم تقبل ان هذه الواقعة قليلة نسبة الى ما خالفها من قانون التوليد ، وكذلك كان خلقي من الله الوحيد ، وكان كمثله فى الندرة و كفا هذا القدر للسعيد ، فإني وُلدت توءماً وكانت صبية تولدت معي فى هذه القرية ، فماتت و بقيت حياً من امر الله ذي العزة ، و لا شك ان هذه الواقعة نادرة نسبة الى الطريق المتعارف المشهور (*) و يكفى للمضاهاة الاشتراك فى الندرة بهذا القدر عند اهل العقل و الشعور ، فان المشابهة لا توجب إلا لونا من المناسبة ، و لا تقتضي إلا رائحة من المماثلة ، و انا اذا قلنا مثلا ان هذا الرجل اسد بطريق المجاز و الاستعارة ، فليس علينا من الواجب أن نثبت له كلما يوجد فى الاسد من الذنب و الزئر و هيئة الجلد و جميع لوازم السبعية ، ثم اعلم ان تولد عيسى بن مريم من غير اب من بني اسرائيل بهذا الطريق ، تنبيه لليهود و علم لساعتهم و اشارة الى ان النبوة منتزع منهم بالتحقيق ، و أما مسيح هذه الامة فولد توءماً من ذكر و انثى و ُفرّق بينه و بين مادة النساء ، و فى ذلك اشارة الى ان الله يبعث به كثيراً فى هذه الفئة رجال الصدق و الصفاء ، فالاغراض مختلفة فى هذا و فى ذلك فلذلك اختلف طريق التوليد من حضرة الكبرياء . منه

(١) ألم تر ان آدم عليه السلام ما كان له ابوان ، فكون هذا الامر من عادة الله ثابت من ابتداء الزمان . منه

(*) الحاشية على الحاشية ـ ومع ذلك اني أرسلت في المهزودتين ، و أعيش فى المرضين ، مرض فى الشق الاسفل و مرض فى الاعلى ، فحياتي أعجب من تولد المسيح واعجاز لمن يرى . منه

اعطوا علماً ثم يمرُون كالذي أعرض و أبى . و لئن سألتـهم ما وعد الله ربـكم الاعلى ؟ ليقولن انه وعد المؤمنين أن يستخلف منهم كما استخلف من قوم موسى . فقد اقرُّوا بتشابه السلسلتين ثم ينكرون كبصير تعامى . و لما كان نبينـا مثيل موسى . و كان سلسلة خلفـاءه مثيـل السلسلة الموسوية بنص اجلى . وجب ان تختتم السلسلة المحمدية على خليفة هو مثيـل عيسى . كما اختتم على ابن مريم سلسلة صاحب العصا . ليطـابق هذه السلسلة بسلسلة اولى . و ليتمَّ وعد مماثلة الاستخلاف ، كما هو ظاهر من لفظ ﴿ كما ﴾ . فأروني خليفة من دوني جاء على قدم ابن مريم منـكم على اجل يشابه اجلا مضى ؟ و قد انقضت مدة من نبينـا الى يوم بعثنا هذا ، كمثل مدة كانت بين موسى و عيسى . و إن في ذلك لآية لقوم يطلبون الهدى . فما لكم لمَ تنتظرون نزول المسيح من السماء . أ نسيتم ما تقرأون في القرآن أو رضيتم بتكذيب كلام ربـكم الاعلى ؟ أتكفرون بكتـاب الله ؟ و هو بحر من المعارف و ماء اصفى . وكيف استطبتم أن تتركوا الفرقان الحميد لاقوال شتى . أ تستبدلون الذي هوادنى بالذي هو خير ؟ و إن الظن لا يغني من الحق شيئا . و قد جمع الشمس و القمر كما ذكر القرآن و كسفا في رمضـان كشق القمر في زمن خير الورى . و عطلت العشـار لمن يرى . و وُهبت لنا مطية اخرى . لنقدر على السياحة أزيد من المسيح و نجعل أمر التبليغ أكمل منه و أوفى . و انظروا الى فضل الله انه اظهر لي شهادة من السماء و شهـادة من الارض و شهادة من بينهما و أرى الامر كضوء الضحى . ألا ترون الى تشابه في أمر استخلاف أتى . و استخلاف خلا . و ان في ذلك لآيه لمن تيقظ و ارق الكرى . ألا ترون الى زمن بُعثتُ فيه و قد جئتكم بعد رسول الله المصطفى . الى أمد كان بين موسى و عيسى . و إن في ذلك لآيه لاولي النهى . فانظروا كيف اجتمعت الآيات من الله ذي المجد و العلى . فكسف القمر و الشمس في شهر الصيـام و ترك القلاص فلا يحمل عليها و لا تمتطى . و معها آيات اخرى . و هل اجتمعت هذه قط لكذاب افترى . فاتقوا جهنم التي تأكل المجرمين و إن المجرم لا يموت فيها و لا يحيى . أ تنبذون كتـاب الله وراء ظهوركم وتتبعون اقوالا اخرى . و إن هو إلا بغي و ظلم و خروج من الهدى . و الخير كله في القرآن و التمسك به من دأب التقى . و ان الأرض و السماء قد شهدتا لي و هل تشهدان إلا لصادق اذا ادعى . فاعلموا اني أنا المسيح الموعود و المهدي المعهود من الله الاحفى . و أُرسلتُ عند صول الصليب و كون الاسـلام كالغريب ليتمَّ بي الوعد الحق و ما كان حديثاً يفترى . و لو كنت مفتريا غير صادق لما اجتمع لي من الآي ما اجتمع

و ان الله لا يؤيد من كذب و افترى على الله و اعتدى . و إن في زماني و مكاني و قومي و عدا قومي لآيات على صدقي لمن تدبر و ما استكبر و ما علا . و جئتكم حكماً عدلا لأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه و لأقتل كل حية تسعى * و ما جئت في غير وقت بل جئت على رأس المائة و عند فتن بلغت المنتهى . و ما جئت من غير برهان و قد نزلت الآي من السموات العلى . و جحد الألسن ، و استيقن القلوب ، و هدى الله من هدى. أتمارون في أمري و قد حصحص الحق ، و ظهرت دلائل لا تعد و تحصى . ألا تنظرون الى القرآن و انه يشهد لي ببيان أوضح و أجلى . و هل أتاك حديث خير الورى ؟ إذ قال ﴿ كيف أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم ﴾ ففكر في قوله ﴿ منكم ﴾ وتفكر كمن اتقى . وإن هذا الحديث يقص عليكم ما يبين لكم الفرقان فلا تفرقوا بين كتاب الله و قول رسوله المجتبى . و اتقوا الله الذي ترجع اليه كل نفس فتجزى . ألا تعلمون ما قال ربكم ؟ أعني قوله ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم الى قوله لا يشركون بي شيئا ﴾ فما لكم تشركون بالله عيسى والدجال من غير علم من الله ولا الهدى . وتنتظرون أن ينزل عليكم المسيح من السماء ، و كيف ينزل من مات و لحق بالموتى . أعندكم حجة قاطعة على دعواكم فتتبعونها أو آثرتم على اليقين ظنا أخفى ؟ يا حسرة عليكم انكم نسيتم قول الله و قول رسوله أعني ﴿ منكم ﴾ و ظننتم ان المسيح يأتي من السموات العلى . و هل هو إلا خروج من القرآن وخروج من الحديث ومفسدة عظمى . وكيف تتركون القران وأي شهادة أكبر منه لمن اهتدى ؟ و إن للقران شأناً أعظم من كل شأن ، و إنه حَكَم و مهيمن و إنه جمع البراهين و بدّد العدا . و إنه كتاب فيه تفصيل كل شيءٍ و فيه أخبار ما يأتي و ما مضى . و لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه و إنه نور من ربنا الأعلى . فاترك كل قصة تخالف قصصه و لا تعص قول ربك فتشقى . و تعلم أن نبينا كان مثيل من نودي بالواد المقدس طوى . و كانت خلفاءه كخلفاءه ، و كانت السلسلتان متشابهتين في المدى . وكذلك قال ربنا و قد قرأت فيما مضى . وتلك حقيقة لا تُستر و لا تخفى . فلا يصدنك عنها من اتبع هواه و ترك الصراط وهو يرى . و علمت اني جئت على اجل من سيدي المصطفى . كمثل أجل جاء عليه من الكليم ابن الصديقة عيسى . و علمتَ أن خاتم خلفاء هذه الأمة من الأمة لا من فئة أخرى . فكيف تكفرونه ؟ أتكفر بالقرآن لأقوال شتى ؟ و من فكر في آية ﴿ ليستخلفنهم ﴾ مُلأ قلبه يقينا وايمانا وترك ما يُروى بخلافه و يُحكى . وكشفت عليه الحقيقة

* أي كل بدعة أشيعت . منه

و كذّب من نطق بخلافه و روى . فويل للذي سمع هذه الدلائل ثم كذّب و أبى . أم حسب أن الله وعد وعداً ثم أخلفه أو نسي وعده كرجل هو كثير الذهول ضعيف القوى . سبحان الله تقدس و تعالى . فبأي حديث بعد كتاب الله تؤمنون . أ تتركون لليقين بشك سرى . أ تؤثرون الظن على ما جاءكم من اليقين ومن أظلم ممن ترك الحق واتبع الهوى . أ بقي شك في خاتم الخلفاء و في أنه منكم ؟ فأتوا بالقران إن كان الأمر كذا . و ان الحق قد حصحص فلا تحثوا عليه التراب و لا تخفوه في الثرى . و اتقوا الله الذي اليه ترجعون وحدانا . و ما أرى معكم أحباب الدنيا . فقوموا فرادى فرادى و لا تنظروا الى من أحب أو عادى . ثم فكروا بقلب أتقى . و عقل أجلى . أ ما قال ربكم ﴿ ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ﴾ ؟ و إن في ذلك حجة على من طغى . فان لفظ ﴿ كما ﴾ يوجب أن يكون سلسلة الخلفاء في هذه الامة كمثل سلسلة نبي الله موسى . التي ختمت على ابن مريم عيسى . فأين تذهبون من هذه الآية ؟ و تبعدون ما دنى . و و الله ليس في القران الذي هو أهل الفصل و القضاء إلا خبر ظهور خاتم الخلفاء من أمة خير الورى . فلا تقفوا ما ليس لكم به علم و قد اعطيتم فيه من الهدى . و لا تخرجوا من افواهكم كلمات شتى . التي ليست هي إلا كسهم في الظلمات يرمى . و إن هذا الوعد وعد حق فلا تغرنكم ما تسمعون من أهل الهوى . و قد أشير اليه في الفاتحة مرة اخرى . و تقرأون في الصلوة ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ ثم تستقرون سبل الانكار و تسرون النجوى . ما لكم تدوسون قول الله تحت الاقدام ؟ ألا تموتون أو تتركون سدى ؟ وتذكرونني كما يذكر الكفار وتقولون اقتلوه إن استطعتم و تكتبون الفتوى . و ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله و إن معي حفظة يحفظونني من العدا . فاجمعوا كيدكم ثم انظروا هل يسقط الكيد إلا على من جفا . و عسى أن تحسبوا رجلا كاذبا و هو صادق فيما ادعى . فلا تميلوا كل الميل و من ترك التقوى فقد هوى . أ رأيتم إن كنت من عند الله و قد كذبتم فما بال من اعتدى . و أنتم تكرهون أن يموت عبد الله عيسى . و لا نفع لكم في حياته و لله في موته مآرب عظمى . أ له شركة في السماء مع ربنا فلا يبرح مقامه و لا يتدلى . فلا تحاربوا الله بجهلكم و صلوا على نبيكم المصطفى . وهو الوصلة بين الله و خلقه و قاب قوسين أو أدنى . أ سمعتم مني ما لا أسمعكم القرآن أو رأيتم عيسى في السماء . مكبر عليكم أن تكذبوا أعينكم أوظننتم ظنا ، وإن الظن لا يغني من الحق شيئا . وقد علمتم أن القرآن اهلكه وتوفى . فبأي حديث تؤمنون بعده وتكفرون بما أنزل الله وأوحى . أ تتركون اليقين لظن اهلك قبلكم قوما و أردى . يا حسرة على الذين يقولون إنا نحن العلماء ! إنهم

ما صاروا من أنصاري بل صاروا اول من آذى . ليتموا نبأ الرسول ألمهم و ما روي
عن خير الورى . وقال أظلمهم اقتلوا هذا الرجل إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يحطكم
إذا علا . يا أهل الحسد و الهوى ! ويلكم لم تؤثرون هذه الحياة الدنيا ؟ و إن القرآن
يشهد ان خاتم خلفاء هذه الأمة رجل من الامة ، و إن المسيح من الونى . و من أظلم ممن
الذي عصى القران و أبى . و هو الحكم من الله ولا حكم إلا حكمه الاحلى . أو لم تكفكم
آية ﴿ فلما توفيتني ﴾ أو عندكم صحف اخرى ؟ وان سورة النور تكذبكم و الفاتحة تفتح عليكم
باب الهدى . فان الله بدء فيها من المبدأ وجعل آخر الأزمنة زمن الضالين وانهم هم النصارى ،
كما جاء من نبينا المجتبى . فأين فيها ذكر دجالكم فأروناه من القرآن وقد هلك من ترك القرآن
و عادى أهله و قلى . أ نسي الخبير العليم ما حفظتموه أو افتريتم على كتاب الله ؟ و من أظلم
ممن افترى . و انه اقول فصل لا غبار عليه و انه لبيان اظهر و أجلى . وإن هذا لهو الحق
و من أصدق من الله قيلا . و من أعلم من ربنا الأعلى . أم عندكم حجة عنعكم من القرآن
فأتوا بها إن كنتم تتقون الله و لا تتبعون الهوي . و تعلمون ان الفاتحة أم الكتاب
و إنها تنطق بالحق و فيها ذكر أخبار أمة خلت من قبل و ذكر شرهم الذين غضب الله عليهم
فى هذه الدنيا . و ذكر الذين اختتمت عليهم هذه السورة أعني ﴿ الضالين ﴾ و قد أقررتم
بأنهم النصارى . و أخر الله ذكرهم في هذه السورة ليعلم ان فتنتهم آخر الفتن فلم يبق لدجالكم موضع
قدم يا اولي النهى . وإن هذه فرق ثلاث من أهل الكتاب و كذلك منكم ثلاث شابه بعضكم بعضهم
و ضاها . وحث الله المؤمنين على هذا الدعاء ثم وعد في سورة النور وعداً انه ليستخلفن قوما منهم كمثل
الذين أستخلفوا من قبل ليبشر المؤمنين أن الدعاء اجيب لبعضهم من الحضرة العليا . فأي بيان
أظهر من هذا البيان يا اولي النهى ! أ فشق عليكم ان يجي مسيحكم منكم أو أردتم أن تكذبوا
وعد المولى ؟ يا قوم إنما فتنتم من ربكم فلا تنقلوا الى الخطيات الخطا . و ما قص عليكم الله
من نبأ عيسى . إلا ليبشر أن مسيحاً يأتي منكم كمثل مسيح بني إسرائيل فابشروا بظهور
الوعد ولا تختصموا كالذي أعرض و تولى . وقد علمتم أن عيسى قد جاء في آخر زمن اليهود
و كذلك قدر الله لمسيحكم اجلا مسمى . ليتم المشابهة بينكم و بين الذين خلوا من قبل فما لكم
تسلكون غير طريق سلكه الله و تنسون أمراً اراده الله و قضى . و إن زماننا هذا هو آخر
الأزمنة كما كان لبني اسرائيل زمان عيسى . و ان عيسى كان علماً لساعة اليهود و أنا علم
للساعة التي تحشر الناس فيها و تجزى كل نفس لتجزي . و قد ظهر أكثر علاماتها و ذكرها
القران ذكراً . و عطلت العشار و نشرت الصحف و الأسفار و جمع القمر و الشمس

في رمضان وفجرت البحار وفتحت الطرق و زُوّجت بنفوسكم نفوس بلاد قصوى . و ان الجبال نسفت اكثرها فاترون فيها عوجا ولا امتا . و تُركت القلاص فلا يُحمل عليها ولا يسعى . فثبت أن زماننا هذا هو آخر الازمنة التي ذكرت في القران وتعين أن هذا الوقت هو وقت آخر الخلفاء لامة نبينا خير الورى . وقد بلغ الثبوت كماله وما غادر الله شكا ولا ريبا . وإنا ملئنا فيه معرفة وعلما ايمانا ونوراً مبينا. حتى لو رُفع الحجاب لما ازددنا يقينا . أترون من دوني في هذا الاوان رجلا يقول اني أنا المسيح الموعود ويأتي كمثلي بآيات كبرى . فما لكم لا تقبلون من جاءكم على وقته وأراكم من الآيات ما أرى . وقد جاء على اجل بعد نبيه المصطفى . كمثل اجل بعث المسيح فيه بعد موسى وقد ذكرتُ غير مرة يا اولي النهى . اني انا المسيح الذي كان نازلا من الحضرة العليا . و كنت قدر ظهوري في آخر السلسلة المحمدية كمثل المسيح الذي جاء في آخر السلسلة الموسوية باذن المولى . ليتساوى السلسلتان و يتم الوعد والكريم اذا وعد وفا . فالحمد لله الذي ما بخس هذه الامة حقها و ما نقصهم قدراً . و اري الامر كتطابق النعل بالنعل فما ترى ظلما و لا هضما . فلا تكفر بما ثبت من القرآن و قل رب زدني علما . و ما لك لا تتبع ما قال الله و تتبع أقوالا اخرى . و ان هدى الله هو الهدى . و الله صدقكم الوعد فأين تذهبون من وعده و تنحتون قصصاً شتى . و أي فائدة لكم في حياة المسيح ايها النوكى . من غير انكم تنصرون به النصارى . أ فلا تنظرون الى الزمان ؟ و قد نزلت عليكم بلية عظمى . و تنصّر فوج من قومكم وأحباءكم و هلكت البلاد والعباد و اهتز عرش الرحمن لما نزل فقضى ما قضى . و لو أراد الله أن ينزل أحداً من السماء كما زعمتم لكان خيراً لكم أن ينزل نبيكم المصطفى . أما قرأتم قوله تعالى ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذناه من لدنا ﴾ يعني محمداً فانظروا نظراً . ان السموات و الارض كانتا رتقا ففتقتا في هذا الزمان ليبتلى الصالحون والطالحون و كل بما عمل يجزى . فاخرج الله من الارض ما كان من الارض و أنزل من السماء ما كان من السموات العلى . ففرق علوا مكائد الارض فريق اعطوا ما أعلي الرسل من الهدى . وقدّر الفتح للسماويين في هذا الوغى . وإن تؤمنوا أو لا تؤمنوا ان يترك الله العبد الذي أرسله للورى . و لا تضاع الشمس لانكار الاعمى . فريقان مختصمان في الرشد والهوى . وفتحت لفريق ابواب الارض الى تحت الثرى . وللثاني ابواب السماء الى سدرة المنتهى . أما الذين فتحت عليهم ابواب الارض فهم يتبعون شيطانهم الذي اغوى . والذين فتحت عليهم أبواب السماء فهم ورثاء النبيين وقوم مطهّرون من كل شح وهوى . يدعون قومهم الى ربهم ويعنونهم مما اشرك به في الارض والسموات العلى . وإني بعثت فيكم من الله الذي لا توقرونه لانذر يوما أطرءوا ابن مريم عيسى . ﴿ خطبة الهامية للمسيح الموعود عليه السلام ﴾

﴿ الطبعة الثانية بالبشرى ﴾

﴿ جاء نذير في الدنيا ، فأنكروه أهلها و ما قبلوه ، و لكن الله يقبله و يظهر صدقه بصول قوي شديد ، صول بعد صول — وحي المسيح الموعود ﴾

الانـــذار

اقرأوه بكل تدبر وامعان فانه بوحي من الله الرحمن

قد أوحى الله الي الليلة في الساعة الثالثة تقريبا ما أثبته ههنا : —

« تازه نشان (١) . تازه نشان كا دهكا (٢) . زلزلة الساعة . قوا أنفسكم إن الله مع الأبرار . دنى منك الفضل . جاء الحق و زهق الباطل . »

و تفسيره ان الله عز و جل يظهر آية جديدة و تأخذ الخلق رجفة هذه الآية و تكون (هذه الآية) زلزلة الساعة .

(ما فتح علي عن الزلزلة أي هل هي زلزلة أم أريد بها آفة شديدة أخرى التي ترسل على الدنيا و يكون اطلاق الساعة عليها جائزاً . و ما أعطيت علماً عن موعد ظهور هذا الحادث أعني هل يظهر بعد أيام قليلة أو أسابيع قليلة أم يظهره الله بعد بضعة أشهر أوسنوات و لكن مهما يكن الامر أي سواء كان هذا الحادث زلزلة ام ما يشابهها قريبا كان أم بعيداً فإنه أشد بكثير من الاولى . و ما كان لي ان اتلوه عليكم لو لم تجبرني مواساة الخلق . ألا ترون كيف تمت النبوءة الاولى التي كنت أشعتها في البلاد بواسطة جريدتي الحكم و البدر قبل حدوث الزلزال بخمسة اشهر : انه سيحدث دمار عظيم في البلاد و تظهر المنايا فجأة ، و كما اني ذكرت آنفا ان النبوءة المذكورة كانت نشرت في جريدتي الحكم و البدر قبل حدوث الزلزال بخمسة اشهر ، و ها هي نصها : —

« عفت الديار محلها و مقامها »

أي يأتي التبار الذي يتبر خلقا كثيراً و يعفو الديار عن وجه الأرض و لا يبقي لها أثراً و لا عينا ، ألا ترون كيف تمت كلمات الله هذه ، و إن كنتم لا تعلمون العربية فاسئلوا الذين يعلمونها معنى هذا الوحي : « عفت الديار محلها و مقامها » . ايها الاعزة ليس معناه إلا انه لا يبقى اثر المحلات و لا المقامات و لا عينها . و الطاعون لا يهلك إلا صاحب البيت .

(١) آية جديدة (٢) رجفة آية جديدة . محمد شريف

و لكن الحادث الذى كان أنبئ عنه في هذا الوحي كان فحواه انه لا يبقى البيت و لا ربه. و قد شاهدتم بأعينكم صدق هذا الوحي الذي كنت اخبرتكم عنه في اشتهاري (الوصية) ايضاً (١) . و قد مضى ما مضى ، و لكن الحادث الذى يأتي بعدُ هو اشد منه بكثير . رحم الله الناس ليرجعوا الى التقوى و الاعمال الصالحة) .

ثم يقول الله عز و جل قوا انفسكم بالبرّ و الاحسان قبل ان يأتي ذلك اليوم العظيم الذي يتبر في لحظة . و يقول الله إن الله مع الذين اتقوا و الذين هم يحسنون .

ثم خاطبني و قال (دنى منك الفضل) اي ان الوقت الذي تعرف فيه قد أتى و (جاء الحق و زهق الباطل) .

خلاصة القول ان الغاية من الآية التي قد ظهرت و التي ستظهر بعد هي ان ينتهي الناس عن السيئات و يعرفوا رسول الله هذا الذي هو فيهم .

فيا ايها الاعزة ! إنتهوا عن كل سيئة لأن وقت الاخذ قد قرب . الا ! إن كل من لا يترك الشرك سيؤخذ . و كل من هو منهمك في الفسق و الفجور سيؤخذ . و كل هو متجاوز عن الحد فى ابتغاء الدنيا الدنية و متهالك فى همومها سيؤخذ . وكل من هو منكر بوجود الله سيؤخذ . و كل من يذكر انبياء الله و رسله بالسب و الشتم و التوهين و لا ينتهي عنه سيؤخذ . الا ! إنى بلغتكم اليوم و تسمع الارض و السموات ايضا : ان كل من يعرض عن الحق و يقبل على الشر ، و كل من ينجس الارض بسيئاته سيؤخذ . يقول الله تعالى كاد أن يحل قهري على الارض لانها امتلأت بالجور و الذنوب . فلذا قوموا و احترسوا ! لأن الوقت الاخير — الذي كان أخبر عنه النبيون السابقون ايضاً — قد حان .

و أقسم بالله الذي ارسلني ان هذه الكلمات ليست من عند نفسي بل هي من عند الله . يا ليت لو رؤي الى هذه الكلمات بحسن الظن . يا ليتني لم أتخذ في نظرهم كاذبا لتنجو الدنيا من التبار و الدمار . ألا ! إعلموا يقيناً ان كلامي هذا ليس ببسيط ، بل صراخ عظيم لاجل مواساة الخلق ، فإنكم إن غيرتم ما في أنفسكم و عصمتم أنفسكم من كل سيئة فسترحمون . لان الله حليم ايضا كما هو قهار ، و إن صلح جزء منكم ايضا تم ايضا ترحمون . و إلا فيأتي ذلك اليوم الذى يجعل الناس مجانين . سيقول السفيه الشقي : إن هو إلا كذب مبين . آه ! لماذا لا يفيق هذا السفيه من نومه ؟ إن الشمس على وشك الشروق . لما أنزل الله علي

(١) كان عليه السلام نشر هذا المنشور (الوصية) في ٢٧ شباط سنة ١٩٠٥ ع . ثم حدثت بعد ذلك زلزلة عظيمة التي جعلت اعالي الارض اسافلها وعفت الديار محلها ومقامها . محمد شريف

هذه الكلمات وانفصم عني الوحي سمعت صوت روح خبيثة تقول : « وقعت في جهنم نائماً ».
ماذا على الانسان أن يترك الفسق و الفجور ؟ و ماذا عليه إن يجتنب عن عبادة الخلق ؟
ألا! ان النار قد شبت فقوموا و اطفأوا هذه النار
بدموعكم . ألا تعلمون أن كل من كان يذنب من بني
اسرائيل كان يؤمر بقتل نفسه ، و انه و إن لم يكن هذا الامر لكم و لكن ينبغي لكم
أن توبوا و استغفروا الى حد ما كأنكم قد قتلتم أنفسكم ليرحمكم ذلك
الرب الرحيم . آمين . و السلام على من اتبع الهدى ﴾

الراقم ميرزا غلام احمد القادياني

٨ نيسان سنة ١٩٠٥ ع

﴿ تعريب المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي ﴾

يا أهل البلاد العربية ! بلغناكم اليوم هذا الإنذار الذي نشره سيدنا و مولانا ميرزا غلام احمد القادياني المسيح الموعود و المهدي المعهود عليه الصلوة و السلام قبل اليوم بـ ٣٨ سنة ، و أمر جماعته أن تنشره في كل قطر ، و إنا لنرجو منكم أن تقرأوه بكل تدبر و امعان ، فانه بوحي من الله الرحمان . و نلفت نظركم الى الحوادث التي حدثت قبل في العالم ، و ما يحدث اليوم من خراب و دمار ، و تباب و تبار . و نسألكم . هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ فان وجدتم ان كلمات الله هذه قد تمت ، و صدقها قد ظهر ، فما لكم لا تتخذون سبيل المؤمنين ؟ و لا تدخلون في جماعة خليفة خاتم المرسلين ؟ ولا تكونون من المهتدين ؟ هذا ونختم كلمتنا هذه بكلمات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام : —

يا أيها الناس اذكروا آجالكم ... إن المنايا لا تردّ و تهجم
يا أيها الناس اعبدوا خلاّقكم ... توبوا و ان الله ربٌ أرحم
إني أرى الدنيا تمرُّ بساعة ... غيمٌ قليل الماء لا يتلوّم
فلهذه لا تسخطوا معبودكم ... توبوا و طوبى للذي يتندم
توبوا و ان العذر لغو بعدما ... كشفتْ سرائركم و أُخذ المجرم
إنا صرفنا في النصيحة رحمة ... ما حل حسن بياننا وتكلم
و الله إني قد بُعثتُ لخيركم ... و الله إني ملهم و مكلم

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ﴾

ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

. . . . يجب على كل مبايع

أن يكتب على نفسه تبرعاً شهرياً سواء كان فلساً أو نصف فلس . و من لم يكتب على نفسه شيئاً ، ولا بإمكانه أن ينصر هذه السلسلة (الجماعة) بجسمه و وجوده ، فانه منافق ، لا مقام له بعد اليوم في هذه السلسلة .

و سينتظر جواب كل مبايع الى ثلاثة أشهر بعد نشر هذا الإشتهار ، و يُرى أنه لم يكتب على نفسه تبرعا شهريا لنصرة هذه السلسلة .

فمن لم رد منه الجواب الى ثلاثة أشهر ، فيحذف اسمه من المبايعين و ينشر ذلك بين الناس .

و كذلك من يكتب على نفسه تبرعاً شهريا ، ثم يتغافل عن إرساله الى ثلاثة أشهر ، فيحذف اسمه ايضاً من المبايعين . ولا يبقين بعد لآن — أي مغرور و متغافل ليس من الأنصار — في هذه السلسلة (الجماعة) .

و السلام على من اتبع الهدى

الراقم

ميرزا غلام احمد المسيح الموعود

(ترجمه محمد شريف)

أسماء المتبرعين للسنة التاسعة من التحريك الجديد

لنشر الاسلام (القائمة الثانية)

السادة		قرش
حسين فرون	كبابير	٥٠٠
محمد صالح	«	٤٠٠
ام صلاح الدين محمد	«	١٥٠
صلاح الدين محمد واخوته	«	٥٠
عبد الهادى احمد	«	٥٠
اسماعيل احمد	«	٥٠
فؤاد حسين	«	٥٠
حامد صالح	«	٤٠٠
ام صالح حامد	«	١٠٠
محمد علي	«	٥٠
يونس حسين	«	٥٠
نايف موسى زيد	«	٥م-٩٥
الحاج محمد القزق	حيفا	٧٠
عبد الرحمن محمد القزق	«	٥٠٠
ام نور الدين عبد الرحمن	«	١٠٠
ام عبد اللطيف خضر	«	٥٠
ام حسين صبحي	«	٥٠٠
الاستاذ ميرزا جمال احمد	«	١٥٠
الشيخ سليم محمد الربانى	«	١٠٠٠
أم الشيخ سليم الربانى	«	٥٠

محمود سليم الربانى واخوته	«	١٠٠
محمد امين اللبدى	«	٦٠
رفيق عاشور	«	١٠٠
الحاج محمد مصطفى الحسيني	ناصرة	٦٠
الشيخ ابو حسين	ام الفحم	٥٥
وجيهه حسن		٥٠
عبد الرؤف توكل	مصر	٧م-٦٧
الاستاذ أحمد محمود ذهني	«	١١٥
سعيد محمد سالم	«	٤٦
سعد محمد سالم	«	٤٦
حمدي ذكي	الشام	٤٠
الاستاذ شفيق شبيب واهله	«	٦٠٠
طريف شفيق	«	٥٠
الاستاذ ممدوح الدركشلي	*	٣٠٠
صبحي سلطان	*	٥٠
الشيخ ابو علي مصطفى النويلاتى	*	٢٠٠
حرم الشيخ ابو علي	*	٤٠
محمد عبد الستار مصطفى	*	١٠٠
علاء الدين مصطفى	*	١٠٠
جلال الدين مصطفى	*	٤٠
وصفية مصطفى	*	٤٠

سعاد مصطفى	الشام	٤٠
نجاح مصطفى	*	٤٠
هيام مصطفى	*	٤٠
محمد عيد سلطان	*	١٥٠
حرم محمد عيد سلطان	*	٤٠
زهير محمد	*	٤٠
موفق محمد	*	٤٠
سهيل محمد	*	٤٠
خيرية محمد	*	٤٠
حيات محمد	*	٤٠
نعمة محمد	*	٤٠
مسلم سيروان	*	٥٠٠
حرم مسلم سيروان	*	١٠٠
وليد مسلم سيروان	*	١٠٠
زهير مسلم سيروان	*	١٠٠
وفيق مسلم سيروان	*	١٠٠
محمد مسلم سيروان	*	١٠٠
الحاج محمد الحصني	*	٥٠
انور علي بك الارناؤط	*	٥٠
صبحي شكوه	*	٤٠
حسن الصفدى	*	٥٠

المجموع الكلى ٨٨ جنيها و٢٩ قرشا و مليان

كونوا من انصار البشرى

١– فانها مجلة اسلامية عربية وحيدة التى تصدر من الارض المقدسة .

٢– وانها مجلة عربية وحيدة التي تنشر معارف القرآن المجيد التى لا توجد في التفاسير القديمة والحديثة .

٣– وانها مجلة عربية وحيدة التى تسعى لاظهار الاسلام على الاديان كلها بالدلائل والبراهين .

٤– وانها مجلة عربية وحيدة التى تنشر رسالة المسيح المحمدي بالالتزام .

٥– وانها مجلة عربية وحيدة التى تنشر خطبات أمير المؤمنين ايده الله بنصره العزيز

٦– وانها مجلة عربية وحيدة التى تجادل اهل الكتاب بالتي هي أحسن .

٧– وانها مجلة عربية وحيدة التى ترشد الى الاخلاق الاسلامية وتجتنب عن نشر الخرافات والقصص الباطلة .

٨– وانها مجلة عربية وحيدة التي تنشر اخبار مدينة المسيح المحمدي عليه الصلوة والسلام وحزبه المقدس .

بشرى

المكتبة الاحمدية بجبل الكرمل : حيفا

مستعدة لتقديم كافة المطبوعات الاحمدية بشرط ان يكون الطلب مصحوبا بالثمن واجرة البريد

(مدير المكتبة)